

## شكوى ...

"رَيْدَانُ" مَرَّ بِجَرِي  
فَأَحْرَقَ الْأَشْجَارَ  
وَأَعْصَبَ الْأَطْيَارَ  
وَمَا شَدَّتْ فِي الْفَجْرِ  
نَحْوَ الرَّوَابِي الْخُضْرِ  
وَأَتْلَفَ الْأَزْهَارَ  
حَتَّى بَكَتْ لِلنَّهْرِ

"رَيْمًا" قُبَيْلَ الظُّهْرِ  
أَلْقَتْ بِهِ الْأَخْشَابَ  
فَاسْتَنْكَرَ وَازْتَابَ  
يَبْكِي بِدَمْعِ جَرِي  
مَرَّتْ بِقُرْبِ النَّهْرِ  
وَالْقَسَّ وَالْأَعْشَابَ  
وَفَرَّ نَحْوَ الْقَفْرِ

"رَيْدَانُ" هَلَّا تَدْرِي ؟  
فَالنَّبْتُةُ الْخَضْرَاءُ  
تُعْطِرُ الْأَجْوَاءَ  
كَمْ تَعْبُقُ بِالْعِطْرِ!  
فِي الْعَابَةِ مَا يَجْرِي  
فِي الْعَابَةِ الْفَيْحَاءِ  
إِذْ تَعْبُقُ بِالْعِطْرِ

"رَيْمًا" تَعَالِي اجْرِي  
فَالنَّهْرُ يَا "رَيْمًا"  
يَسْقِي مَوَاشِينَا  
فَاعْتَدِرِي لِلنَّهْرِ  
إِعْتَدِرِي لِلنَّهْرِ  
يُحْيِي أَرْضِينَا  
فِي الصَّيْفِ وَقْتِ الْحَرِّ

